

علامة عصره وفريد زمانه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني
 الامام المشهور رحمه الله فسألني عن كيفية انصاف في ال
 القاض ناصرا لدين بن المنصور رحمه الله فذكرت ذلك له فقال لي
 هو اما لم يخرج الاسكندرية مثله توفي في حدى المسار اليه
 الله بالاسكندرية في سنة ثلاث وثمانين وستمائة وتوفي بستان
 سراج الدين البلقيني بالقاهرة في يوم الجمعة عاشت روى القعدة
 سنة خمس وثمانين مائة ودفن من القند بمدرسة التي اشتهر
 بالقاهرة في الحارة المعروفة بحارة نهار الدين رحم الله الجميع واسكنه
 جنة الخلد بمنه وكرمه امين **المكان الثالث**
 قول ابي هريرة رضي الله عنه ما مر اصحاب النبي صلى الله عليه
 احد اكر حديثا مني الا ما كان من عبد الله بن عمر ووقع في بطنه
 على هذا الموضع ما نصه في اعرابه اشكال وذلك لان ما عايناه
 عن المستثنى وسوا جعلها موصولة او موصوفة لبيان ذلك
 المعنى الاحديث الذي كان من ابن عمر والاحديثا كان منه فانه
 اكر حديثا مني ولا يتصور الا يتكلف قال مقلد خطبا الهند
 قول السراج فانه اكر حديثا مني من غير تكلف اذ المعنى
 حديثه اكر حديثا مني وهو مجاز عقلي ينسب فيه الاكراد
 الى ضمير الحديث ثم اخذ يستند و بايراد ما هو مقرر في
 مختصرات هذا الفن من الكلام على الاستناد العقلي تصحيفا

وابطالا

وابطالا عماليس داعي الى ذكره واقول هذا مبني على فهمه ان
 قول ولا يتصور الا يتكلف راجع الى قوله فانه اكر حديثا مني
 وليس كذلك وانما هو راجع الى قولنا اذ يصير المعنى الحديث
 الذي كان من ابن عمر الاحديثا كان منه فان القصد جعل الاستثنا
 متصلا وهو لا يتصور بحسب الظاهر اذ لم يقدر مما استثنى
 منه الا احد وهو لا يصدق على الحديث فلا يصح استثنائه
 منه وجعله منقطعا يوقع في خلاف المقصود نعم يمكن ان يكون
 تقدير الكلام المذكور ما من حديث اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 حديث اكر حديثا من حديثي الاحديث الذي كان من ابن عمر
 الاحديث كان من ابن عمر وفعلي هذا لا يتصور ان يكون الاستثنا
 متصلا وفيه حذف مضافات ثلاثة من ثلاثة امكدة احدها
 قوله من اصحاب النبي والثاني قوله احد والثالث قوله مني كما
 قد رناه وفيه مع حذف هذه الاشياء الثلاثة الخروج عن
 الحقيقة في استناد اكرية الحديث الاحديث وهذا وان
 كان جازعا على وجه المحاذير في ارتكاب هذه الامور الاربع
 باسمها في تركيب واحد تكلف لا يخفى الا على من تكلف الخروج
 عن سنن الانصاف وبها هنا تنبيه وهو ان الحافظ صلاح
 الدين العلاء رحمه الله حكى في كتابه المسمى بكشف النقاب
 ان ابا هريرة رضي الله عنه روى له خمسة الاف حديث وثلاثمائة